فبراير ٢٠٢٦

REACHOUT WORLD
Reach Your City, Reach Your World!
TeeVolution

RHAPSODY OF REALITIES

TEEVO

Did You Know?
THE LION

Wordscope
WORSHIP

Scan to download an e-copy

كريس أوياكيلومي

١ كن وكيلاً أمينًا
(الله يتوقع منك أن تثمر)

يلا على الكتاب

يوحنا ١٥: ١٦

لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ...

نحكي شوية

هل سبق أن اختارك أحد ضمن فريق، أو عُينت في دورٍ معين، أو اؤتمنت على أمرٍ مهم؟ إنه شعور رائع، أليس كذلك؟ هذا بالضبط ما فعله الرب يسوع معك: لقد اختارك لهدف. لقد ائتمنك على موارد، ومواهب، وقدرات، وفرص، وتأثير.
والسؤال الآن هو: ماذا تفعل بكل هذا؟
الله لا يضيع وقته أو طاقته في شيءٍ لا ينمو. فكّر في الأمر بهذه الطريقة: لو كنتَ تزرع شيئًا في حديقة بيتك، فستتوقع أن تري نتائج. ستتوقع أن تري تقدم. وإن لم يحدث أي تقدّم أو نموّ، فغالبًا ستتوقف عن الاستثمار فيها.
هكذا مع الله أيضًا. إنه مستثمر حكيم. كل واحدٍ منا هو استثمار إلهي. لقد سكب وفاض الله بالكثير في حياتك، ويتوقع أن يرى ثمارًا تخرج مما أودعه فيك من موارد، ومواهب، وفرص، وتأثير. أحب الطريقة التي عبّر بها بولس في 1 كورنثوس 4: 1، إذ دعانا "وُكَلاَءِ" وقال في العدد الثاني: "ثُمَّ يُسْأَلُ فِي الْوُكَلاَءِ لِكَيْ يُوجَدَ الإِنْسَانُ أَمِينًا. "فهل أنت وكيلٌ أمين لاستثمار الله في حياتك؟"
في يوحنا 15: 2 قال الرب يسوع: "كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لاَ يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنَقِّيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ." فهو يقطع الإمداد عن الغصن غير المثمر. الله لا يضيع استثماره، لذلك دعه يثق بك.
تذكّر ما قرأناه في الآية الافتتاحية: الرب يسوع نفسه اختارنا وعيّننا لنكون مثمرين. يا له من امتياز وبركة عظيمة! لقد جعلك الله مرسلًا إلى عالمك، مختارًا من الله لهذا الهدف. وطالما بقيت أمينًا، سيواصل الله أن يستثمر فيك، ويأتمنك على المزيد.
قال بولس: "وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسِبَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ" (1 تيموثاوس 1: 12) الرب سيمكّنك، ويرقّيك، ويستمر في أن يفيض موارده على حياتك كلما أثمرت لملكوته.

للعمق

متى ٢٥: ١٤- ٢١، كولوسي ١: ٩- ١٠، ١ كورنثوس ٤: ١- ٢

صلاة

أبي السماوي العزيز، شكرًا لأنك اخترتني وعيّنتني لأُثمر لملكوتك. أعترف بالاستثمار العظيم الذي وضعته في حياتي. بروحك القدوس، أبقى متصلاً بالكرمة، مُثمِرًا في كل مجالٍ من حياتي. أنا دائم الثمر، فعّال، مفيد، ومكرّس لاستخدام كل فرصة لمجدك، لربح النفوس، ولدعم الإنجيل، في اسم يسوع القدير، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام فيلبي ١: ١- ٣٠، إشعياء ١١- ١٢

لمدة عامين تيطس ٣: ١- ١٥، إرميا ٥١

أكشن

اليوم، حدد فرصة واحدة منحك الله إياها، واستخدمها عن عمد لتُحدث فرقًا في حياة شخصٍ ما.

٢ اجذب انتباه الله

(اجعل الله يعلن شيئًا جيدًا من خلال تقدماتك المُضحية)

يلا على الكتاب

عبرانيين ١١: ٣٣

الَّذِينَ بِالإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بِرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ.

نحكي شوية

في 1 الملوك 3 نقرأ عن أمر مذهل فعله الملك سليمان، حيث قدّم لله 1000 محرقة. لم يكن مضطرًا أن يفعل ذلك، لأن واحدة كانت ستكون كافية. لكن سليمان تجاوز المألوف، وفي تلك الليلة نفسها، ظهر له الله وقال: "اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ؟" (1 ملوك 3: 5). لقد جذبت ذبيحته انتباه الله. وبعد ذلك، ذهب سليمان إلى أبعد من ذلك، فقدّم ٢٢ ألف ذبيحة! ومرة أخرى، استجاب الله له، وتحدث إليه، وأعطاه وعودًا. تأمل أيضًا مثال نوح. بعد الطوفان، كان أول ما فعله أنه بنى مذبحًا وقدم ذبيحة لله من الحيوانات والطيور الطاهرة (تكوين 8). ويقول الكتاب إن الله (شَمّ رائحة الرضا) من تقدمة نوح، وأعلن وعدًا قويًا: "لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ..." (تكوين 8: 21). ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل منح الله نوحًا وعائلته بداية جديدة وسلطانًا على الأرض (تكوين 9: 1- 2).

ثم هناك الرب يسوع، الذي قدّم الذبيحة العظمى: حياته نفسها. وبسبب طاعته حتى الموت، يقول الكتاب: "لِذلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ." (فيلبي 2: 9). نال يسوع كل السلطان والقوة لأنه قدّم نفسه بالكامل.

يتحدث الكتاب أيضًا عن آخرين نالوا المواعيد من خلال أعمال إيمانهم، كما رأينا في الآية الافتتاحية. الكلمة اليونانية المترجمة "موعِد" هي "Epaggelia" وتعني: " الحصول على إعلان لأمر صالح أعطاك إياه الله." هذا المبدأ ما زال قائمًا حتى اليوم، يمكنك أنت أيضًا أن تجعل الله يعلن شيئًا صالحًا من أجلك من خلال تقدمتك الملهمة بإيمانك فيه. إنه أحد الأسباب التي تجعل العطاء لله أمرًا مهمًا جدًا. فبينما تصلي، يمكن أن يتحدث إليك الرب في روحك، تمامًا كما فعل مع الأمثلة السابقة. هللويا!

للعمق

تكوين ٨: ٢٠- ٢٢، ١ ملوك ٣: ٥، فيلبي ٢: ٨- ٩

صلاة

أبي المبارك، شكرًا من أجل قوة الإيمان ومبدأ التقدمات. أنا أسلك اليوم في نعمتك لأجل الصلوات المستجابة. تقدماتي المبنية على الإيمان والبر تصعد أمامك كرائحة سرور، وأسير في تحقيق مواعيدك في حياتي. أعيش في السيادة وأسلك في نصرة كلمتك دائمًا.

قراءات يومية

لمدة عام فيلبي ٢: ١- ١٨، إشعياء ١٣- ١٤

لمدة عامين فيلمون ١: ١- ٩، إرميا ٥٢

أكشن

اليوم، اتخذ قرارًا أن تقدم للرب شيئًا لم تقدمه له من قبل، واذهب سريعًا في تنفيذه.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٣ قُل الاسم
(هناك قوة في اسم يسوع)

يلا على الكتاب

مرقس ١٦: ١٧- ١٨

وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لاَ يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ.

نحكي شوية

عندما يتعلق الأمر باستخدام اسم يسوع، فالقوة لا تعتمد على قدرتك الشخصية أو قوتك أو مدى ارتفاع صوتك! عندما تنطق اسم يسوع بإيمان، فالشياطين لا تملك خيارًا، فهي تعلم أنه يجب أن تغادر. في مرقس 16: 17- 18، عدّد الرب يسوع بعض الأمور التي يمكننا أن نفعلها باسمه: نطرد الشياطين، نحمل الحيّات، لا نُصاب بأذى إن شربنا سُمًّا مميتًا، ونضع أيدينا على المرضى فيشفَون.

إن اسم يسوع قويّ جدًا، إنه يحمل سلطانًا يرعب الجحيم ويشفي الأمراض والأسقام والضعفات. في أعمال 3، كان بطرس يفهم هذا جيدًا. فعندما طلب منه رجل لم يمشِ قط مالًا، لم يُعطه فضة أو ذهبًا، بل أعطاه ما هو أعظم. قال له: "بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ." فقام الرجل ومشى، هكذا ببساطة.

تلك المعجزة جذبت جمعًا كبيرًا، ووضح بطرس الأمر: إن اسم يسوع هو الذي شفى الرجل، ليست قوته هو بل قوة يسوع. والآن، تلك القوة نفسها تعمل الان. ربما لديك أخ أو صديق مريض، أو ربما أنت نفسك مقيد بمرض، أو ربما كنت تصارع مع عادة معينة، أنت مشفى، وأنت حرّ من ذلك القيد الآن باسم يسوع! آمن وفعّل هذه الكلمات في حياتك، وهكذا سيكون، آمين.

هناك قوة في اسم يسوع. ذلك الاسم هو الأعظم في السماء، وفي الجحيم، وفي الكون بكامله! عندما تدعو ذلك الاسم، تستجيب كل السماء، الشيطان والجحيم وكل الأرواح الشريرة ترتعد وتسجد لسلطانه. ادعُ ذلك الاسم اليوم بفهمٍ لمعناه وأهميته وقوته، وسترى معجزة بالتأكيد.

للعمق

فيلبي ٢: ٩- ١٠، أعمال ٣: ١١- ١٦، يوحنا ١٤: ١٣- ١٤

صلاة

ربي يسوع الغالي، شكرًا من أجل القوة والسلطان اللذان في اسمك. أُعلن أنني أسير في نصرة على المرض، والنقص، وأي شكل من أشكال الظلم والاضطهاد. أنا أعيش في الغلبة الآن ودائمًا، لأنني أدرك عظمة اسمك وأستخدمه بوعي وإعلان، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام فيلبي ٢: ١٩ - ٣: ١- ١١، إشعياء ١٥- ١٨

لمدة عامين فيلمون ١: ١٠- ٢٥، مراثي ١

أكشن

هل هناك تحدٍّ تواجهه أو وضع تحتاج أن يتغيّر؟ استخدم اسم يسوع الآن.

٤ أَيَّامُ الْمطر المتأخر

(نحن نعيش في أكثر الأيام مجد ونعمة وقوة)

يلا على الكتاب

يعقوب ٥ : ٧

فَتَأَنَّوْا أَيُّهَا الإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلاَّحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الأَرْضِ الثَّمِينَ، مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرَ الْمُبْكِّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ.

نحكي شوية

كثيرًا ما تكلّم الرب يسوع عن الله الآب كالفلاح -فهو كالزارع الذي يعتني بما زرعه. كما أنه ينتظر الحصاد مثل أي فلاح، ولكن هذا الحصاد المقصود هو الثمر الثمين للأرض، أي نحن- الكنيسة- جسد المسيح. والآية الافتتاحية تشير أيضًا إلى الفلاح الذي ينتظر المطر المبكر والمتأخر، وهذان المطران يرمزان إلى انسكابات الروح القدس.

أما بالنسبة لإسرائيل، فقد بدأ المطر المتأخر في يوم الخمسين. وأكّد بطرس ذلك في أعمال 2: 17 عندما قال: "وَيَكُونُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ..." لقد كانت تلك اللحظة بداية الانسكاب الذي تم التنبؤ به ليحدث في الأيام الأخيرة.

لكن هناك فهم أعمق لهذا الوعد في هوشع 6: 3 حيث يقول: "يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الأَرْضَ." هذا يُظهِر أن إسرائيل والكنيسة كلاهما جزءًا من خطة الله.

فبينما كان يوم الخمسين هو المطر المتأخر لإسرائيل، كان المطر المبكر للكنيسة. ذلك المطر -انسكاب الروح القدس- كان مجرد البداية. كان كالمطر الأول بعد زرع البذور، مما جعل كلمة الله تنبت وتنمو في قلوب الناس.

وقد تكلّم النبي حجّي أيضًا عن مجد أعظم سيأتي في حجّي 2: 9، "مَجْدُ هذَا الْبَيْتِ الأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الأَوَّلِ." هذا يعني أن ما يفعله الرب الآن -فينا، ومن خلالنا، ومعنا- هو أعظم مما حدث في الأيام الأولى للكنيسة. نحن نعيش في أيام المجد الأعظم، حيث ستُظهِر الكنيسة المزيد من نعمة الله وقوته.

لقد عاش بطرس ويعقوب ويوحنا في الأيام الأخيرة المتعلقة بإسرائيل، أمّا نحن فنعيش في الأيام الأخيرة الخاصة بالكنيسة. المطر المتأخر لإسرائيل هو المطر المبكر للكنيسة، ونحن نعيش الآن في زمن كمال ذلك المطر المتأخر. هللويا!

للعمق

أعمال ٢ : ١٦- ١٧، يوئيل ٢ : ٢٣، زكريا ١٠ : ١

صلاة

أبي المبارك، أفرح بمعرفة أنني جزء من ثمرك الثمين، الذي يُغذّى بالمطر المبكر والمتأخر. شكرًا على المجد الأعظم الذي يُستعلَن الآن في الكنيسة في هذه الأزمنة الأخيرة. أنا أسلك في قوة وكمال روحك اليوم، مؤثرًا في عالمي بثمار وأعمال البرّ.

قراءات يومية

لمدة عام فيلبي ٣ : ١٢ - ٤ : ٣، إشعياء ١٩- ٢٢

لمدة عامين عبرانيين ١ : ١- ١٤، مراثي ٢

أكشن

خُذ مكانك كجزء من الجيل الذي يُظهِر مجد الله الأعظم. اخرُج لتربح النفوس وأظهر قوة الروح اليوم.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٥ إبليس لا يعلم كل شيء

(أجعله في حيرةٍ عن طريق التكلّم بألسنة)

يلا على الكتاب

١ كورنثوس ٢: ٧- ٨

بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللهِ فِي سِرّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا، الَّتِي لَمْ يَعْلَمْهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هذَا الدَّهْرِ، لأَنْ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.

نحكي شوية

هناك من يظنّون أن إبليس يستطيع أن يقرأ العقول ويعرف ما نفكّر فيه، لكن هذا غير صحيح. إبليس لا يملك مثل هذه القدرة. يمكنه أن يخمّن ما يحدث من خلال ملاحظة تصرّفاتنا أو الاستماع إلى ما نقوله -مثل أيّ شخص يدرس لغة الجسد- لكنه لا يستطيع قراءة أفكارنا.

إبليس مخلوق، وليس مثل الله الذي يعرف كل شيء. لا يملك إبليس قدرة الله ولا معرفته. في الواقع، يُظهر لنا الكتاب المقدس مرارًا وتكرارًا مدى محدودية إبليس. على سبيل المثال، عندما وُلد الرب يسوع، سمع الملك هيرودس عن "ملك اليهود" الجديد، فاضطرب. فسأل المجوس أن يخبروه بمكان يسوع، متظاهرًا بأنه يريد أن يسجد له. ولكن بعد أن وجد المجوس الرب يسوع، أُوحِيَ إليهم في حلم ألا يعودوا إلى هيرودس، فرجعوا في طريقٍ آخر. لم يكن هيرودس يعلم أين يوجد يسوع، فأمر بقتل جميع الصبيان الذين في بيت لحم من هم أقل من سنتين، على أمل أن يصيب الطفل الصحيح.

لو كان إبليس يعلم كل شيء، لما حدث ذلك، لكنه لم يكن يعلم. وحتى اليوم، لا يزال إبليس لا يعرف كل شيء. إنه يتصرف بناءً على ما يستطيع استنتاجه، وليس بناءً على معرفة كاملة بخطة الله. ولكن شكرًا للرب، فالكتاب يقول إن الله أعلن لنا هذه الأمور بروحه: "لأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللهِ." (1 كورنثوس 2: 10). إبليس لا يملك وصولًا إلى هذه الأعماق، ولا يعرف التفاصيل الدقيقة لخطط الله لحياتك، إلا إن تعاونت معه بالطبع.

لهذا السبب من المهم أن تتكلم بألسنة، فعندما نفعل ذلك، نتكلّم بأسرارٍ عميقة تخصّ خطط الله، بما في ذلك ما يتعلق بحياتنا. يقول الكتاب المقدس في 1 كورنثوس 14: 2 إنه لا يوجد إنسان يفهم ما نقوله عندما نتكلم بألسنة، ولا حتى إبليس، لكن الله يعلن هذه الأسرار لنا من خلال الروح القدس.

للعمق

١ كورنثوس ٢: ٧- ١٠، ١ كورنثوس ٢: ١٢

صلاة

أبي العزيز، شكرًا على معرفتك الكاملة وعلى النصرة التي لي في يسوع المسيح. أنا ممتن لأنك كليّ المعرفة، ولا شيء يخفى عليك. أنا أسلك في إرشادك وحكمتك، وأعتمد على خطتك الكاملة لحياتي، واثقًا إنك عالم بكل الأمور وإنك قد منحتني سلطانًا على إبليس وقوى الظلمة، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام فيلبي ٤: ٤- ٢٣، إشعياء ٢٣- ٢٤

لمدة عامين عبرانيين ٢: ١- ٩، مراثي ٣

أكشن

شارك اليوم بشجاعة هذه الحقيقة المذهلة مع صديق أو أحد أفراد العائلة الذي قد لا يزال يعيش في خوفٍ من أن إبليس يعرف كل شيء.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٦ لديك شيئًا!

(لقد نلت الحياة الأبدية عندما وُلِدت ثانية)

يلا على الكتاب

يوحنا ٣ : ١٦

لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.

نحكي شوية

واحدة من أعظم الحقائق في الإنجيل هي أن يسوع لم يمت فقط من أجل خطايانا، بل أعطانا أيضًا شيئًا لا يُقدَّر بثمن: الحياة الأبدية. يوحنا 3: 16 من أكثر الآيات شهرة في الكتاب المقدس، ولسبب وجيه، فهي تقول: "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ." هذه الآية تخبرنا بأمر مدهش: إن كنت تؤمن بيسوع، فلديك الحياة الأبدية. إنها ليست شيئًا عليك أن تكتسبه، أو تنتظر حدوثه، أو تتساءل عنه، إنها لك الآن! الرب يسوع نفسه أكّد هذا في يوحنا 6: 47 عندما قال: "اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ." لاحظ قوله: "له حياة أبدية"، هو لم يقل "سيكون له يومًا ما"، بل قال "له بالفعل". للأسف، كثيرون ممن يقولون إنهم يؤمنون بيسوع لا يدركون هذا. عندما يُسألون إن كانوا قد نالوا شيئًا عندما آمنوا، لا يعرفون كيف يجيبون، لأنهم لم يُعلَّموا أن شيئًا خارقًا للطبيعي قد حدث في تلك اللحظة من الإيمان.

يقول 1 يوحنا 5: 11- 12: " وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ." عبارة "من له الابن فله الحياة" هي في صيغة الحاضر، أي الآن. إن كان لك يسوع، فلك الحياة الأبدية بالفعل. لا حاجة في أن تستمر في طلب ما قد أعطاك الله إياه بالفعل. والعدد التالي قوي جدًا، "كَتَبْتُ هذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً..." (1 يوحنا 5: 13). الله يريدك أن تعلم -لا أن تخمّن أو تتمنى- بل أن تعلم أنك تمتلك الحياة الأبدية!

ولماذا هذا مهم جدًا؟ لأن إدراكك أن لديك الحياة الأبدية بالفعل يغيّر طريقة حياتك. لن تعيش بعد الآن في خوف أو شك. لن تقلق بشأن ما إذا كنت "صالحًا بما يكفي" لتذهب للسماء. بل ستعيش في سلام ويقين وفرح. ستعيش بثقة نابعة من معرفتك من أنت في المسيح وما أعطاك إياه. هللويا!

للعمق

١ يوحنا ٥ : ١١- ١٣، يوحنا ٣ : ٣٦، يوحنا ٥ : ٢٤

صلاة

أبي المبارك، شكرًا على عطية الحياة الأبدية في المسيح يسوع. أنا أسلك في وعي هذه الحياة، أعيش بجرأة وثقة، عالمًا أني في أمان في المسيح. أشكرك من أجل هذه الحياة المجيدة والثمينة المليئة بالنصرة والازدهار والصحة الدائمة. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام كولوسي ١: ١- ٢٣، إشعياء ٢٥- ٢٦

لمدة عامين عبرانيين ٢: ١٠- ١٨، مراثي ٤- ٥

أكشن

خصص لحظة اليوم لتشكر الله على عطية الحياة الأبدية.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٧ أنت كائن سماوي

(أنت تعيش في هذا العالم،
لكنك لست من هذا العالم)

يلا على الكتاب

١ كورنثوس ١٥: ٤٧

الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ تُرَابِي. الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.

نحكي شوية

واحدة من الحقائق الأساسية التي رأيناها في دراستنا السابقة أنه إن كان لك المسيح، فلك الحياة الأبدية. أما بدون يسوع، فأنت ما زلت في حالة الإنسان الأول: آدم، بشري بالكامل، مرتبط بالأرض، ومحدود بهذا العالم. يشرح الكتاب المقدس هذا بوضوح في 1 كورنثوس 15: 47، "الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ تُرَابِي. الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ." آدم يمثل الطبيعة البشرية الساقطة. تلك الطبيعة ضعيفة، مكسورة، ومتجهة نحو الفناء. قد يصعب سماع هذا، لكنه الحقيقة.

كل من لم يولد ثانية لا يزال في تلك الحالة الساقطة -حتى إن كان طيبًا أو ناجحًا، وحتى لو كان قريبًا منا- بدون المسيح يظل منفصلًا عن الله. ولهذا يجب أن نشاركهم بالإنجيل، فهو الطريق الوحيد للخلاص. انظر إلى 1 كورنثوس 15: 48 AMPC، حيث يقدم مقارنة قوية: "كما أن الذين من التراب هم مثل الإنسان الأول الترابي [له فكر أرضي]. كذلك أيضًا الذين من السماء هم مثل الإنسان السماوي [له فكر سماوي]." الذين لم يولدوا ثانية هم يفكرون حسب الأرض، أما الذين ولدوا ثانية في المسيح يفكرون حسب السماء. هذا لا يعني أننا فقط نفكر في الذهاب إلى السماء، بل إننا نعيش بعقلية ومبادئ السماء ونحن هنا على الأرض.

ثم يقول العدد 49 AMPC، "وكما لبسنا صورة الترابي، فدعونا نلبس أيضًا صورة السماوي." لقد كنا في الماضي نحمل صورة الإنسان الترابي -الساقط والمحدود بقيود هذا العالم- أما الآن، كخليقة جديدة، فنحن نحمل صورة الإنسان السماوي: يسوع المسيح!

نحن لم نعد أرضيين بل سماويين. نعيش في هذا العالم، لكننا لسنا من هذا العالم (يوحنا 17: 16). أنت رجل سماوي وامرأة سماوية، كائن سماوي يعيش وفق أفكار ومبادئ وطرق ملكوت الله. هللويا!

للعمق

كولوسي ٣: ١- ٢، ١ كورنثوس ١٥: ٤٧- ٤٩ AMPC، رومية ١٢: ٢

صلاة

أبي المبارك، أنا أرفض أن أتقيد بنظام الأرض، لأنني أحمل صورة المسيح -الإنسان السماوي- وأنا في اتفاق مع إرادتك وطرقك كما في كلمتك. أشكرك من أجل حياتي في المسيح. أسلك في النصرة، بفكر سماوي، ومُمكَّن بروحك القدوس.

قراءات يومية

لمدة عام كولوسي ١: ٢٤ - ٢: ١- ٥، إشعياء ٢٧- ٢٨

لمدة عامين عبرانيين ٣: ١- ١١، حزقيال ١- ٢

أكشن

وأنت تخرج اليوم، سز بوعي كامل
لحقيقة أنك رجل سماوي وامرأة سماوية.

٨ الأيادي المرفوعة

(رفع الأيادي المقدسة للرب هي استراتيجية الروح)

يلا على الكتاب

خروج ١٧: ١١

وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ.

نحكي شوية

خلال الأيام القادمة، سأشارك بعض الحقائق الروحية، أسرار من كلمة الله قد لا تبدو واضحة في البداية، لكن عندما تمارسها، سترى نتائج مذهلة في حياتك. هذه ليست مجرد أفكار عادية، بل هي استراتيجيات إلهية أعلنها الكتاب المقدس.

أحد هذه الأمثلة في خروج 17: 8- 16، حين هاجم العماليق بني إسرائيل في رفيديم. أمر موسى يشوع أن يجمع الجيش ليقود القتال، بينما صعد هو إلى رأس التل ممسكًا بعصا الله.

وهنا يحدث الأمر العجيب: يقول الكتاب، "وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ." (خروج 17: 11). لاحظ هارون وحور أن هناك ارتباطًا بين رفع موسى يديه وبين الانتصار في المعركة. فعندما تعب موسى، أحضرا له حجرًا ليجلس عليه، وكل واحد منهما أمسك بيده من الجهتين، فبسبب ذلك الدعم، بقيت يداه مرفوعتين حتى غروب الشمس، فانتصر إسرائيل.

ثم قال الرب لموسى: "اكْتُبْ هذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعْهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ." (خروج 17: 14). أراد الله أن يُعلّم يشوع أن المعركة لم تُحسم بالقوة أو بالاستراتيجية العسكرية، بل بالروح، وكان السر في رفع يدي موسى.

هذا سر روحي قوي. يربط الكتاب المقدس بين رفع الأيدي وبين الصلاة، والعبادة، والانتصار. يقول المرنم: "لِتَسْتَقِمْ صَلاَتِي كَالْبَخُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ." (مزمور 141: 2). وقال بولس أيضًا: "فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيَادِيَ طَاهِرَةً..." (1 تيموثاوس 2: 8).

افعل هذا وسترى نجاحات وانتصارات أعظم في حياتك -في أموالك، وصحتك، وخدمتك، وكل ما يخصك. إلى الآن، رفع يديك للرب، هي استراتيجية من الروح لحياتك المستمرة في النصرة والمجد المتزايد. هللويا!

للعمق

مراثي ٣: ٤١، مزمور ٦٣: ٤، مزمور ١٤١: ٢ NIV

صلاة

أبي العزيز، أرفع يديّ إليك بإيمان، أنت الذي تقودني دائمًا في موكب الانتصار الدائم في المسيح. يداي المرفوعة هي كذبيحة مسائية. أنا منتصر وغالب على العدو، لا يمكن لأي معارضة أن تقف ضدي، وكل تحدي ينهار أمامي، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام كولوسي ٢: ٦- ٢٣، إشعياء ٢٩- ٣٠

لمدة عامين عبرانيين ٣: ١٢- ١٩، حزقيال ٣

أكشن

ارفع يديك للرب الآن في صلاة أو عبادة، وأعلن النصرة على كل مجال من مجالات حياتك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٩ اسكب قلبك مثل الماء

(صلاة منتصف الليل: سر التحول والتحرير)

يلا على الكتاب

مراثي ٢: ١٩

قُومِي اهْتِفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهُزُعِ. اسْكُبِي كَمِيَاهٍ قَلْبَكِ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكِ لأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكِ...

نحكي شوية

حقيقة أخرى تعلنها لنا كلمة الله هي سر الصلاة، وبالتحديد نوع الصلاة الذي يجلب التحول والتحرير. هذه حقيقة يجب أن يدركها كل مؤمن شاب. في مراثي 2: 19 نرى لحظة يأس بين شعب الله، إذ كانوا في حاجة إلى تدخل إلهي من أجل أولادهم، فأعطى النبي توجيهًا واضحًا: "قومي، اهتفي في الليل."

لم تكن هذه دعوة عامة للصلاة، بل كانت دعوة محددة للصلاة في الليل. فزمن الصلاة هنا له أهمية خاصة. كان يشير إلى نوع من الانضباط الروحي الذي يتطلب القصد والطاعة لإرشاد الروح القدس. والليل المقصود هنا ليس مجرد الساعة 9 أو 10 مساءً، بل يشير إلى الساعات الأولى بعد منتصف الليل. تلك الأوقات التي يعمّ فيها الهدوء وتقلّ المشتتات، مما يسمح بتركيز وشركة أعمق مع الله.

ورغم أن الكتاب المقدس لا يأمرنا بهذه الصلاة كل ليلة، إلا أنه واضح أن هناك أوقاتًا يحرّك فيها الروح القدس قلوبنا لننهض ونشفع خلال تلك الساعات الخاصة. وماذا نُدعى أن نفعل في لحظات صلاة الليل هذه؟ يواصل العدد قائلاً: "اسْكُبِي كَمِيَاهٍ قَلْبَكِ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكِ لأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكِ..." هذا النوع من الصلاة ليس عاديًا أو روتينيًا، بل هو صرخة عميقة من القلب.

العديد من الشباب اليوم يواجهون معارك روحية. فبعضهم يبتعد عن الله، أو يصبح متمردًا، أو يقع تحت تأثير عادات ومؤثرات ضارة. وآخرون يعانون من المرض، أو الاكتئاب، أو أزمات الهوية. من خلال صلاة الليل يمكننا أن نُحدث فرقًا حقيقيًا. يمكننا أن نقوم في الساعات الهادئة، نرفع أيدينا إلى السماء، ونعلن الحرية على حياة الذين مقيدين. يمكننا أن نتكلم بالاسترداد والشفاء على الذين تاهوا عن الطريق وأن يدركوا هدفهم في الحياة.

لا تنتظر حتى تأتي الأزمة لتصلي بعمق. تعلم أن تستجيب عندما يوقظك الروح القدس في الليل. اسكب قلبك. ارفع يديك. تكلم بالحياة، وشاهد قوة الله وهي تغيّر الحياة. المجد للرب، هللويا!

للعمق

مزمور ٦٣: ٦، مزمور ١١٩: ٦٢، لوقا ٦: ١٢

صلاة

أبي الحبيب، أُصلي ضد كل تأثير للظلمة يسعى للسيطرة على قلوب الأطفال والشباب، بما في ذلك ضغط الأصدقاء، والإعلام السلبي، والأفكار العالمية. أُعلن أنهم يسيرون في النور، ويرفضون كل عمل شرير وغير مثمر، ويسلكون في البر ويُتممون قصدهم في المسيح، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام كولوسي ٣: ١- ٤: ١، إشعياء ٣١- ٣٢

لمدة عامين عبرانيين ٤: ١- ١٦، حزقيال ٤

أكشن

استجب لدعوة الروح في الليل، انهض، ارفع يديك، وتشفّع بقلب مسكوب، لتُحضر التحول والتدخل الإلهي من خلال الصلاة الحارة.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٠ الإيمان والعبادة

(العبادة يمكن أن تحضر استجابات إلهية من الله)

يلا على الكتاب

متى ١٥: ٢٢

وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! اِبْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا!

نحكي شوية

الصلاة هي جزء قوي وأساسي في مسيرتنا مع الله. في التأمل السابق، درسنا جانبين مهمين من الصلاة: رفع الأيادي، والصلاة في الساعات الهادئة من الليل. وكلاهما عميقان بطريقتهما الخاصة. لكن هناك سر آخر في الصلاة -سر يرتبط بالإيمان والعبادة. تُجسِّد قصة المرأة الكنعانية في متى 15: 22- 28 هذه الحقيقة بطريقة رائعة.

جاءت هذه المرأة إلى يسوع بطلب مُلحّ: كانت ابنتها معذَّبة من روح شرير. ربما جرّبت كل الحلول الممكنة -من أطباء وعلاجات ومساعدات تقليدية- ولم ينفع شيء. وفي لحظة احتياج عميق، صرخت قائلة: "ارحمني يا سيد، يا ابن داود!" (متى 15: 22). لقد عرفت من هو، وتقدّمت إليه بإيمان.

لكن المدهش أن الكتاب يقول إن يسوع "لم يجبها بكلمة" لقد ظل صامتًا. تخيّل مدى الارتباك والإحباط الذي شعرت به! حتى التلاميذ انزعجوا من الموقف، وطلبوا من يسوع أن يصرفها لأنها كانت تلحّ عليه بشدة. ثم تكلّم يسوع أخيرًا قائلاً: "لم أُرسَل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة" (متى 15: 24). ظهر كلامه كأنه يضع حدودًا تستثنيها. ومع ذلك، بدلًا من أن تتراجع، اقتربت أكثر وسجدت له، وقالت من قلبها بإخلاص: "يا سيد، أعنّي!" (متى 15: 25).

ثم جاء رد يبدو صعب الفهم: قال يسوع: "لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ" (متى 15: 26). ومع ذلك، لم تتعثر المرأة أو تشعر بالإهانة، ولم يهتز إيمانها. أجابت قائلة: "نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلاَبُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا!" (متى 15: 27). في تلك اللحظة، اعترف يسوع بعِظَم إيمانها، وقال: "يَا امْرَأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ." (متى 15: 28). وفي الحال شُفيت ابنتها. تُظهر لنا هذه القصة درسًا عميقًا: العبادة قد تكون المفتاح الذي يفتح استجابة إلهية عندما يبدو أن الله صامت.

هل سبق أن صليت، وشعرت وكأنك لا تسمع شيئًا من الرب؟ هل رغبت أن تسمع صوته، ولكن بدا وكأنه لا يجيب؟ افعل ما فعلته تلك المرأة. بالإيمان، اسجد للرب واعبده بإخلاص، وستنال استجابة. هللويا!

للعمق

يوحنا ٤: ٢٣- ٢٤، عبرانيين ١١: ٦، مزمور ٣٤: ١

صلاة

أبي العزيز، أعبدك وأمجّدك، أيها الملك الأبدي المجيد، الإله الوحيد الحكيم والحق، الرحيم، القدوس، البار، الطاهر، واللطيف. لك، يا رب، العظمة، والقدرة، والمجـد، والجلال، والبهاء! أنت المرتفع رأسًا فوق الكل، وأنا أُعظّم جلالك وأُسبّحك لأجل بركاتك وأعمـالك العجيبة في حياتي وفي كل الأرض، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام كولوسي ٤: ٢- ١٨، إشعياء ٣٣- ٣٤

لمدة عامين عبرانيين ٥: ١- ١٤، حزقيال ٥- ٦

أكشن

اقضِ من ١٠-١٥ دقيقة اليوم في العبادة. لا تطلب شيئًا، فقط مجّد الرب على شخصيته وطبيعته. يمكنك استخدام ترنيمة عبادة، أو قراءة مزمور مثل مزمور ١٠٣ أو ٩٥، أو التحدث بكلمات من قلبك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
LCT
الحق المغير للحياة

١١ هو الذي حمل خطايانا
(محبته المضحية خلَّصتك)

يلا على الكتاب

يوحنا ١٥: ١٣

ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه.

نحكي شوية

يذكّرنا الشاهد الافتتاحي بأمر قوي قاله الروح القدس على فم الرسول بولس في رومية 5: 8، "وَلكِنَّ اللهَ بَيَّنَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لأَجْلِنَا." تأمل هذا جيدًا. حتى عندما لم نكن نعرفه، وحتى عندما كنا غارقين في الخطية، اختار يسوع أن يموت لأجلنا. تلك هي المحبة في أنقى درجاتها. وبسبب تضحيته، يقول الكتاب الآن: "إِذًا لاَ شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ..." (رومية 8: 1).

كلمة "دينونة" هنا تعني الحكم أو العقاب. يسوع أخذ هذا الحكم بدلًا منا. واجه ما كان يجب أن نواجهه نحن. لهذا يقول 2 كورنثوس 5: 19، "اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ." هل رأيت ذلك؟ الله لا يُحاسبك على خطاياك -لأنه وضعها بالفعل على يسوع. لقد صار يسوع حامل الخطية.

ويُوضح ذلك أكثر 1 بطرس 2: 24، "الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ..." لهذا السبب، عندما نُصلي لأجل الذين لم يقبلوا المسيح بعد، نحن لا نطلب من الله أن "يفعل" شيئًا -لأنه بالفعل قد فعل! بل نُصلي أن تُفتح أعينهم ليدركوا الحقيقة: أن يسوع حمل خطاياهم، فلا يحتاجون أن يعيشوا في الخطية بعد الآن. هللويا!

ويقول 2 كورنثوس 5: 14- 15، "لأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذًا مَاتُوا. وَهُوَ مَاتَ لأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لاَ لأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لأَجْلِهِمْ وَقَامَ." لقد أعطى يسوع كل شيء من أجلك. والآن، عِش لأجله، لا بدافع الخوف، ولا بسبب الشعور بالذنب، بل بدافع المحبة. فذلك هو الرد الصحيح الوحيد على محبته العظيمة. هللويا!

للعمق

١ يوحنا ٤: ٩- ١٠، ٢ كورنثوس ٥: ٢١، غلاطية ٢: ٢٠

صلاة

أبي العزيز، أشكرك من أجل الذبيحة الثمينة ليسوع المسيح، الذي حمل خطايانا وأخذ دينونتنا على نفسه. أشكرك لأنك صالحت العالم معك، ولأننا الآن لدينا خدمة المصالحة لنُشارك هذه الحقيقة المجيدة مع الآخرين، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تسالونيكي ١ - ٢: ١- ١٦، إشعياء ٣٥- ٣٧

لمدة عامين عبرانيين ٦: ١- ١٠، حزقيال ٧

أكشن

شارك هذه الرسالة مع شخص اليوم.

١٢ افعل ما تقوله الكلمة
(أكرم والديك كما تأمرك الكلمة)

يلا على الكتاب

أفسس ٦: ١- ٣

أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي الرَّبِّ لأَنَّ هذَا حَقٌّ. "أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بِوَعْدٍ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طِوَالَ الأَعْمَارِ عَلَى الأَرْضِ."

نحكي شوية

سأل أحدهم مرة: "ما مدى قوة البركات أو اللعنات التي ينطق بها الوالدان على أولادهما؟" وفقًا للكتاب المقدس، يمكن أن تكون قوية جدًا ولها تأثيرات عميقة.
في كل الكتاب نرى أمثلة عن ما قاله الوالدان -سواء بركة أو لعنة- قد تحقق بالفعل.
وكمولود ثانية، من المهم أن تفهم أن الله قد دعاك إلى حياة البركة. فالكتاب يقول في 1 بطرس 3: 9 إننا "دُعينا لِنَرِثَ بَرَكَةً". هذا يعني أن خطة الله لك هي للخير لا للأذى.
إن كان والداك قد نطقا بلعنة عليك قبل أن تنال الخلاص، فاعلم أن تلك اللعنة لم يعد لها سلطان عليك الآن بعد أن وُلدت ثانية. أنت تنتمي إلى يسوع، وبركته تُبطل كل لعنة. ومع ذلك، من المهم أن تسعى للسلام مع والديك. وإن لم يكن من الممكن أن تصالحهم أو كان الأمر صعبًا، فتحدث مع راعيك الروحي، فهو يستطيع أن يرشدك بحكمة ويساعدك على اتخاذ الخطوات الصحيحة.
أما إذا كنت قد نلت الخلاص بالفعل عندما قال والداك شيئًا سلبيًا أو لعنوك، فلن يؤثر ذلك فيك. ولكن إن كنت تعيش خارج كلمة الله -متجاهلًا أو مخالفًا لتعاليم الكتاب المقدس- فأنت تعرض نفسك للهجوم الروحي، وهناك قد يجد الأذى منفذًا للدخول إليك، لأن الخروج من حماية الله يشبه خرق سور وسياج الحماية.
تذكّر قصة بني إسرائيل في مصر. عندما أرسل الله الضربة الأخيرة، أمر شعبه أن يضعوا دم الخروف على قوائم أبوابهم. تلك العلامة حمتهم من الأذى. وبالطريقة نفسها، فإن الثبات في كلمة الله والسلوك وفقًا لها يبقيك آمنًا تحت حمايته. ويقول الكتاب في الجامعة 10: 8، "مَنْ يَنْقُضْ جِدَارًا تَلْدَغْهُ حَيَّةٌ." أي أن العصيان يفتح الباب لأمور لم يُرِد الله لك أن تختبرها.
الله يريدك أن تحيا في سلام، وخاصة مع والديك. فالكتاب يقول في أفسس 6: 1- 3 مقتبسًا من خروج 20: 12 وتثنية 5: 16، "أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ... لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ وَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ." وهذه هي أول وصية تأتي مع وعد.

للعمق

كولوسي ٣: ٢٠، خروج ٢٠: ١٢، ١ بطرس ٣: ٨- ٩

صلاة

أبي المبارك، أنا أختار أن أعيش في نور كلمتك، مكرمًا والديَّ وكل من وضعتهم في طريقي كقادة، وأسلك في السلام وفي البركات التي تأتي من تنفيذ كلمتك.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تسالونيكي ٢: ١٧- ٣: ١٣، إشعياء ٣٨- ٣٩

لمدة عامين عبرانيين ٦: ١١- ٢٠، حزقيال ٨- ٩

أكشن

قرّر أن تكرم والديك دائمًا، واسعَ بنشاط إلى صنع السلام معهما.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٣ دورنا اليوم
(علّم، واكرز، وأعلن التوبة ومغفرة الخطايا)

يلا على الكتاب

مرقس ١٦: ٢٠

وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

نحكي شوية

عندما نقرأ الأناجيل الثلاثة -متى ومرقس ولوقا- نكتشف زوايا مختلفة لتعليمات يسوع بخصوص الكرازة بالإنجيل. كل كاتب من كتّاب الأناجيل ركّز على جانب خاص من وصية الرب، لكنهم جميعًا يتفقون على حقيقة قوية واحدة: الإنجيل لكل إنسان. إنه رسالة موجّهة إلى كل رجل، وامرأة، وشاب، وفتاة في كل أمة دون استثناء.

إنجيل مرقس يعطينا هيكلية واضحة لمهمتنا. ففي مرقس 16: 20 نقرأ أن التلاميذ "خَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ." وهذا ما زال حق كتابي اليوم. مسؤوليتنا هي أن نكرز بالكلمة بإيمان، ومسؤولية الله هي أن يؤكدها بالآيات التابعة.

أما إنجيل لوقا فيقدّم لنا نظرة مهمة على مضمون الرسالة التي نحملها. يقول يسوع في لوقا 24: 46- 47، "هكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ." وهذا يوضح لنا أن الإنجيل ليس مجرد رسالة رجاء ومحبة، بل هو أيضًا دعوة إلى التغيير. فالناس يحتاجون أن يتوبوا عن خطاياهم وينالوا غفران الله في المسيح.

بينما شدّد متى على تعليم كل ما أوصى به يسوع (متى 28: 19- 20). وركّز مرقس على الكرازة بالإنجيل الذي يؤكده الرب بالآيات (مرقس 16: 19- 20)، أعطانا لوقا الصورة الكاملة: رسالة الرب لم تكن فقط أن نعلّم أو نكرز، بل أن نُعلن التوبة وغفران الخطايا بين جميع الأمم.

في البداية، ربما لم يدرك التلاميذ تمامًا مدى امتداد هذه الرسالة. فقد ركّزوا لفترة على مشاركة الإنجيل مع اليهود فقط، معتقدين ربما أنه خاص بشعبهم. لكن من خلال الصلاة والإعلان والنقاشات مثل تلك المذكورة في أعمال 15، بدأوا يدركون المنظور الكامل لوصية يسوع. الإنجيل كان دائمًا مقصودًا به العالم كله، كل أمة وكل إنسان.

واليوم، نحن لدينا نفس المهمة. كمؤمنين، نحن مدعوون لحمل هذه الرسالة إلى أقاصي الأرض: أن نُعلّم، ونكرز، ونُعلن التوبة وغفران الخطايا باسم يسوع. وكما كان في بداية الكنيسة، ما زال الرب يعمل معنا اليوم، مؤكّدًا كلمته بالآيات والعجائب. هللويا!

للعمق

أعمال ١: ٨، متى ٢٨: ١٨- ٢٠، أعمال ١٥: ٧- ٩، مرقس ١٦: ١٩- ٢٠

صلاة

أبي العزيز، شكرًا لأنك تؤكد كلمتك بالآيات والبركات والمعجزات بينما نخرج نحن أولادك ونبشّر بكلمتك اليوم. كثيرون ينالون الخلاص ويتغيرون إذ تأتيهم كلمتك بقوة الروح، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تسالونيكي ٤: ١- ١٨، إشعياء ٤٠- ٤١

لمدة عامين عبرانيين ٧: ١- ١٠، حزقيال ١٠- ١١

أكشن

اكرز للناس بالإنجيل -معلنًا التوبة وغفران الخطايا- واثقًا أن الرب سيؤكد كلمته بالآيات التابعة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٤ امتداد ملكوته

(عِش كممثل لملكوت المسيح السماوي)

يلا على الكتاب

يوحنا ١٨: ٣٦

أَجَابَ يَسُوعُ: "مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لاَ أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلكِنِ الآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا."

نحكي شوية

كان تصريح يسوع عن نفسه بأنه ملك من الأسباب التي أدت إلى الحكم عليه. عندما سأله بيلاطس: "أَأَنت ملك اليهود؟" أجاب يسوع: "مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لاَ أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلكِنِ الآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا." (يوحنا 18: 36).

جذب رد يسوع اهتمام بيلاطس وسعى إلى مزيد من التوضيح بشأن مملكته، فسأله مجددًا: "أَفَأَنْتَ إِذًا مَلِكٌ؟" أَجَابَ يَسُوعُ: "...لِهذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي." (يوحنا 18: 37).

لم يستطع حكام ذلك الزمان أن يفهموا مملكته لأنها لم تكن تُرى، فكانوا في حيرة منها. النقطة المهمة التالية: هي أن يسوع كانت له مهمة ليمد تأثير وقوة مملكته السماوية إلى هذا العالم. جاء ليحضر البركات والخير والتغيير، وأتى يسوع بمملكته ليُحدث ذلك التغيير. هللويا!

من خلال الخلاص، مدَّ صلاح ملكوته إلى البشرية. والآن بعد أن وُلدت ثانية، أصبحتَ مواطنًا في مملكة المسيح المجيدة: "شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي أَهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ." (كولوسي 1: 12- 13). لذلك، سِرْ بوعي ببركات الملكوت الكاملة، وانشر تأثير سلطانه في كل مكان. أنت تمثل المملكة، وتحملها معك أينما ذهبت، لأنها في داخلك. هللويا!

للعمق

لوقا ٤: ٤٣، متى ٦: ٣٣، لوقا ١٧: ٢٠- ٢١

صلاة

ربي يسوع الغالي، أشكرك على ملكوتك السماوي وبركاته وتأثيره ونفوذه في الأرض وفي قلوب الناس. أعيش حياة الملكوت وأسلك في ملء بركاته، ناشرًا تأثير حكمك وملكك في كل مكان. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تسالونيكي ٥: ١- ٢٨، إشعياء ٤٢- ٤٣

لمدة عامين عبرانيين ٧: ١١- ٢٨، حزقيال ١٢- ١٣

أكشن

سواء في المدرسة أو على الإنترنت، انشر عمداً صلاح وحق وقوة مملكته. تذكّر أن الملكوت في داخلك، وقد أُرسلت لتؤثر في العالم بنوره.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٥ سر سليمان للاستقرار

(العبادة تضمن ترقية الله لك واستقرارك الإلهي)

يلا على الكتاب

١ ملوك ٣ : ٤

وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذلِكَ الْمَذْبَحِ.

نحكي شوية

في 1 الملوك 3، عندما صار سليمان ملكًا على إسرائيل، كان قلقًا جدًا. فقد كان يعلم إنه ليس الابن البكر، وإن أمه بثشبع لم تكن الزوجة الأولى لأبيه داود. قد فهم سليمان أن منصبه كملك سيجلب له تحديات، لأن له إخوة أكبر منه كانوا يحتقرونه هو وأمه.

فعلى سبيل المثال، عندما تدرس أحداث 1 ملوك 2، تجد أن أدونيا -الأخ الأكبر لسليمان- حاول اغتصاب العرش، ثم أمر سليمان لاحقًا بإعدام أدونيا ويوآب وشمعي لتأمين ملكه. تُظهر هذه الأحداث البيئة العنيفة وغير المستقرة التي صعد فيها سليمان إلى العرش. لذلك، ورغم كونه ملكًا، واجه تهديدات عديدة لحياته ومركزه. وكان يعلم أنه عليه أن يفعل شيئًا غير عادي لتأمين حكمه وإبعاده عن الأخطار المحيطة به.

فماذا فعل سليمان؟ قدّم ذبيحة غير عادية لله. تقول 1 ملوك 3: 4، "وصعد الملك إلى جبعون ليذبح هناك، لأنه كان هو المرتفع العظيم. وأصعد سليمان على ذلك المذبح ألف محرقة." كان سليمان عازمًا أن يضع ويضحي بكل شيء في عبادته لله. واليوم يمكننا أن نتعلم مما فعله سليمان، فهذا أحد الطرق للتقدّم والثبات في المكان الذي أقامك الله فيه.

للعمق

٢ كورنثوس ٩: ٦- ١٠، لوقا ٦: ٣٨، ١ ملوك ٣: ٥- ١٣

صلاة

أبي العزيز، أشكرك على الفرصة التي منحتني إياها لأُعطي في مملكتك. أرفض أن أُخضع نفسي لقيود هذا العالم، لأن المسيح هو خلاصي كما هو امتيازي. أُخضع نفسي لمبادئك الإلهية، ضامنًا التقدّم والازدهار في كل مجال من مجالات حياتي. أشكرك لأنك فصلتني عن قوى الفقر والشر، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ٢ تسالونيكي ١: ١- ١٢، إشعياء ٤٤- ٤٥

لمدة عامين عبرانيين ٨: ١- ١٣، حزقيال ١٤- ١٥

أكشن

لا تسمح للضغط أو الخوف أن يمنعانك من اتخاذ خطوة عندما تكون غير متأكد بشأن الكنيسة أو المدرسة أو حتى بين أصدقائك. ارتقِ في إخلاصك لله كما فعل سليمان.

١٦
مُخلَّص ومحمي
(أنت مخلَّص، كامل،
وآمن في المسيح)

يلا على الكتاب

رومية ١٠: ١٠

لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ.

نحكي شوية

كلمة "الخلاص" هي كلمة فريدة غالبًا ما يستخدمها فقط الذين يؤمنون بيسوع المسيح. بينما قد يكون لدى كثيرين فكرة عامة عن معناها، إلا أن القليلين فقط تعمّقوا في دراسة الكتاب المقدس ليفهموا معناها الحقيقي ودلالاتها الكاملة.

خلاصك يعني ببساطة أن تُخلَّص، وتُجعَل كاملًا، وتُحفَظ. هذا ما جاء يسوع ليمنحنا إياه. لقد "خلّصنا"، وكلمة "خَلَّص" هنا تأتي من الكلمة اليونانية "sozo"، التي تشمل كل ما حققه موت يسوع ودفنه وقيامته من أجل البشرية. لذا، عندما نقول إن يسوع جاء بالخلاص، فهذا يعني أنه جاء أيضًا بالكمال، والحفظ.

لذلك عندما تقول إنك مخلَّص بيسوع المسيح، فهذا يعني أنه خلّصك، وجعلك كاملًا، وحماك. لقد خلّصك من سلطان الظلمة، ومن الخطية، ومن الخوف، ومن الموت، ومن تسلّط الشيطان، ونقلك إلى مشيئة الله الكاملة. يقول كولوسي 1: 12-14، "شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي أَهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا."

وبعد أن خلّصك، أدخلك إلى حالة الكمال، محافظًا عليك، مانعًا أي شيء أو أي أحد من أن يمسّ الكمال الذي منحك إياه. والآن بعدما وُلدت ثانيةً، أنت كامل وسليم تمامًا كما أرادك الله في مشيئته الكاملة. لا شيء ناقص في حياتك. لقد كُمِّلت فيه. هللويا! هذا هو ما نكرز به: أنه في المسيح يسوع، قد تم خلاصك، وتكميلك، وحمايتك. مبارك الرب!

للعمق

كولوسي ١: ١٢- ١٣، يوحنا ١٠: ٢٨، كولوسي ٢: ١٠، مزمور ٩١: ٥- ٧

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على عطية الخلاص التي نلتها في المسيح يسوع. لقد خُلِّصت، وكُمِّلت في المسيح، ومحمي، وفي حالة من الكمال والانتصار. حياتي هي شهادة لقوة خلاصك، وأسلك في مشيئتك الكاملة وفي كل بركات إنجيل المسيح، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ٢ تسالونيكي ٢: ١- ١٧، إشعياء ٤٦- ٤٧

لمدة عامين عبرانيين ٩: ١- ١٠، حزقيال ١٦

أكشن

ابدأ بالكلام والسلوك كشخص كامل بالفعل في المسيح. شارك هذه الحقيقة اليوم مع شخص يظن أن الخلاص بمجرد الذهاب إلى الكنيسة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٧ الحرية من الخطية في المسيح
(الخلاص منحك سلطانًا على الخطية)

يدًا على الكتاب

لوقا ١: ٧٧

لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلاَصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ.

نحكي شوية

أول ما يميز الخلاص هو غفران الخطايا وإزالتها. وهذا أمر مهم جدًا، لأن غياب هذا الفهم يجعل كثيرين يعيشون حياة لا تعكس التغيير الحقيقي الذي يحضره الخلاص.

في أعمال 3: 25- 26، خاطب الرسول بطرس مجمع اليهود مذكرًا إياهم بوعد الله لآبائهم. وأعلن أنهم أبناء الأنبياء والعهد الذي قطعه الله مع أجدادهم. ثم قال في أعمال 3: 26، "إِلَيْكُمْ أَوَّلاً، إِذْ أَقَامَ اللهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ يُبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ."

يُظهر هذا العدد جانبًا مهمًا آخر من الخلاص: البركة في الابتعاد عن الخطية. لقد باركنا الله بإرسال يسوع ليبعدنا بعيدًا عن آثامنا. أنت لم تكن قادرًا على فعل ذلك بنفسك، ربما حاولت مقاومة الخطية كثيرًا، لكن عندما نلت الخلاص، نلت معه السلطان على الخطية.

وفي لوقا 24: 46- 47، بيَّن يسوع بوضوح أن التوبة وغفران الخطايا يجب أن يكون بالكرازة باسمه بين جميع الأمم، مبتدئًا من أورشليم: "هكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ."

الآن يمكنك أن تفهم لماذا صرخ بولس في أعمال13: 38- 39، "فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِهذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، وَبِهذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى."

هذه حقيقة يحتاج الكثيرون أن يفهموها: الخطية لم تعد عاملاً، فقد أُبطل سلطانها عليك. في المسيح، قد صرت حرًا من الخطية. وهذا ما يوضح أيضًا قول الكتاب في رومية 6: 14، "فَإِنَّ الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ، لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ." هللويا!

للعمق

كولوسي ١: ١٣- ١٤، رومية ٣: ٢١- ٢٥، رومية ٦: ٦- ٧

صلاة

أبي الحبيب، أنا أسلك في حرية نعمتك، عالمًا أن الخطية ليس لها سلطان عليّ. من خلال ذبيحة يسوع، صرتُ بارًا، ومُبرَّرًا، ومُقدَّسًا. أعيش بوعي هذا الانتصار، بدون شعور بالذنب، سالكًا في ملء بركات الخلاص، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ٢ تسالونيكي ٣: ١- ١٨، إشعياء ٤٨- ٤٩

لمدة عامين عبرانيين ٩: ١١- ٢٨، حزقيال ١٧

أكشن

شارك هذه الحقيقة مع شخص ما زال يصارع مع الخطية، واسلك بشجاعة في الانتصار الذي قد منحك إياه يسوع بالفعل.

١٨ خارج الظلمة
(خلاصك الآن)

يلا على الكتاب

كولوسي ١: ١٣

الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ.

نحكي شوية

كانت بريسكيلا تعيش دائمًا في خوف. كل صوت غريب في الليل، وكل حلم مزعج، جعلها تظن أن شيطانًا يطاردها. لكن من البركات الجوهرية لخلاصنا في المسيح يسوع هو التحرير من الظلمة.

تذكّر ما قلناه عن معنى الخلاص في التأملات السابقة: الخلاص هو التحرير، والكمال، والحفظ والحماية. كانت الخطوة الأولى هي محو الخطية. أخذ يسوع خطاياك وحررك من سلطان الظلمة. أنت الآن منفصل عن تأثير الظلمة وسيطرتها.

تقول أفسس 1: 21، إنك جالس مع المسيح في السماويات، "فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا."

هل ترى الآن لماذا بعدما نلت الخلاص إنك لست بحاجة إلى تحرير آخر من الشيطان؟ لأنك أعلى منه. لقد قال لنا يسوع أن نخرج الشياطين. يقول مرقس 16: 17، "وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ."

وفي لوقا 10: 19، قال: "هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ." لقد أعطاك سيطرة وسلطانًا وسيادة لتدوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو. هللويا!

لا تخف أبدًا من الشياطين، فهي تحت قدميك. تقول الكلمة إن الله "أَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (أفسس 2: 6). أنت تعيش في مملكة ابنه المحبوب، حيث تسود الحياة والخلود، وهي مملكة النور. مجدًا للرب!

للعمق

٢ كورنثوس ٥: ١٧، أفسس ٥: ٨، ١ بطرس ٢: ٩

صلاة

أبي الغالي، شكرًا لأنك نقلتني إلى مملكة ابنك المحبوب يسوع المسيح. الشيطان ليس له سلطان عليّ، لأني أعيش في مملكة النور المجيدة. أسلك في النصرة، حر من سيطرة قوات الظلمة، وأملك في الحياة من خلال المسيح. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تيموثاوس ١: ١- ٢٠، إشعياء ٥٠- ٥١

لمدة عامين عبرانيين ١٠: ١- ١٨، حزقيال ١٨- ١٩

أكشن

تكلّم بجرأة ضد الخوف أو الظلام أو الاضطهاد، وأعلن مكانتك في مملكة النور.

١٩ شركة مع الروح القدس
(العلاقة الحميمية مع الروح القدس)

يلا على الكتاب

٢ كورنثوس ١٣: ١٤

نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

نحكي شوية

كل علاقة بلا تواصل تموت، مهما كانت طبيعتها، سواء بين الوالدين وأبنائهم، أو بين الأزواج، إلخ. أما التواصل الجيّد فهو الذي يُغذّي العلاقات ويجعلها تزدهر. وإذا كنت تريد أن تنعم بعلاقة أغنى وأعمق مع الروح القدس، فعليك أن تتواصل معه بفاعلية من خلال الصلاة. فالأساس لتطوير علاقة شخصية وحميمية مع الروح القدس هو عن طريق كلمة الله والصلاة. الروح القدس شخص، ويجب أن تتعامل معه كشخص حيّ. اقرأ الآية الافتتاحية مجددًا، إنها توضّح نوع العلاقة التي يريدها الله لك. الآب في السماء، والرب يسوع صعد إلى السماء، لكن الروح القدس هو الموجود معنا الآن. إن الرب الذي نعرفه ونتعامل معه اليوم هو الروح القدس. هو الذي يجعل حضور الآب وحضور يسوع حقيقيًا في حياتك. لذلك، تعلّم أن تتحدث إليه. ولهذا السبب أيضًا، التكلّم بالألسنة أمر حيوي جدًا. تكلّم بألسنة كثيرًا.

لقد أدرك الرسول بولس ضرورة التكلم بألسنة لدرجة أنه قال إنه يتكلم بألسنة أكثر من كنيسة كورنثوس بأكملها (1 كورنثوس 14 : 18)، فعليك أن تُدرك أهمية ذلك. تكلم بألسنة يوميًا ومن حين لآخر، وابنِي علاقة قوية مع الروح القدس.

للعمق

١ كورنثوس ١٤: ٢، رومية ٨: ٢٦، يوحنا ١٤: ١٦- ١٧

صلاة

أبي، شكرًا على عطية الروح القدس. أُدرك حضوره في حياتي وأخضع تمامًا لقيادته. وبينما أنا في شراكة وأتحدّث معه، تتقوّى روحي وأُمنَح القوة لأحيا حياة النصرة كل يوم، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تيموثاوس ٢: ١- ١٥، إشعياء ٥٢- ٥٣

لمدة عامين عبرانيين ١٠: ١٩- ٣٩، حزقيال ٢٠

أكشن

خصص وقتًا محددًا كل يوم للصلاة والتكلّم بالألسنة، ابدأ بـ ١٥-٣٠ دقيقة. خلال هذا الوقت، تحدث مع الروح القدس كصديقك المقرّب. ثم اقرأ إصحاحًا من الكتاب المقدس، واطلب من الروح القدس أن يساعدك على فهمه. حافظ على هذه العادة لتقوية علاقتك معه يومًا بعد يوم.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٠ مونوجينيس
(أنت التعبير عن الآب)

يلا على الكتاب

يوحنا ١: ١٨

اَللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ.

نحكي شوية

هل رأيت يومًا صورة ثلاثية الأبعاد (هولوغرام) دقيقة جدًا لدرجة أنك تشعر وكأن الشئ الحقيقي يقف أمامك؟ تخيّل أن يصنع شخصٌ نسخةَ حية منه ليُظهر للآخرين تمامًا من هو، وكيف يتكلم، ويتحرك، ويُحب، ويستجيب. هذا بالضبط ما فعله الرب يسوع!

يوصف يسوع بأنه الابن الوحيد المولود من الآب. ولكن بعد ذلك نرى شيئًا غير عادي حول مهمته، وما وُلِد من أجله. في آية اليوم، نري إنه قد جاء لكي يجعل الأب معروف: "اَللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ."

الكلمة اليونانية المترجمة "خبّر" هي exēgeomai، وتعني أن يسوع جاء ليُظهر الله للناس، لقد جاء ليُظهر لنا من هو الله في صورة بشرية. لقد جاء ليُعلن ويُجسّد طبيعة الله.

الآن، فكّر في هذا: الحياة التي كانت لديه هي ما أعطاك إياها (١ يوحنا ٥: ١١- ١٢). ويقول الكتاب المقدس: كَمَا هُوَ فِي هذَا الْعَالَمِ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا (١ يوحنا ٤: ١٧). لذلك، يُدعى اليوم "...بِكْرِ الأَمْوَاتِ..." (رؤيا ١: ٥). هذا لأنه أصبح رأس جنسًا جديدًا، نوع جديد من المؤمنين، أناس وُلدوا الآن من الله نتيجة قيامة يسوع المسيح، بفضل الميلاد الجديد (١ بطرس ١: ٣).

تذكروا ما يقوله الكتاب المقدس في رسالة ١ يوحنا ٣: ١، "اُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ اللهِ..." نحن أبناء الله المولودون: "وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُل، بَلْ مِنَ اللهِ." (يوحنا ١: ١٢- ١٣). تقول رسالة يعقوب ١: ١٨، "شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ." نحن الأول والأفضل، الوحيدون أو الفريدون من نوعهم، المميزون. (اقرأ أيضًا ١ بطرس ٢: ٩ من AMPC، هللويا!

للعمق

١ يوحنا ٥: ١١- ١٣، ٢ كورنثوس ٥: ١٧، ١ يوحنا ٤: ١٧

صلاة

أبي، شكرًا من أجل بركة الحياة الأبدية لكل من يسمع ويقبل رسالة الإنجيل. اليوم يسمع الكثيرون حول العالم هذه الرسالة، ويفهموا عمق محبتك ودعوتك ليُولدوا ثانيةً وينالوا الحياة الإلهية بينما يتم الكرازة بالإنجيل في جميع أنحاء العالم. في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تيموثاوس ٣: ١- ١٦، إشعياء ٥٤- ٥٦

لمدة عامين عبرانيين ١١: ١- ١٦، حزقيال ٢١

أكشن

تكلم، وتصرف، وعش كشخص وُلد من الله، مملوء بحياته ومحبته. واجعل هدفك هذا الأسبوع أن تُظهر عطف الله، ومحبته، وحكمته لشخص واحد على الأقل من خلال كلماتك أو أفعالك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
LCT
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢١ أعظم مورِد لك في الحياة
(الرُّوحُ القُدُس: مرشدك، وَشافيك، ومُعينك)

يلا على الكتاب

يوحنا ١٦: ١٣

وَلكِنْ مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الحَقِّ، لِأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلَّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

نحكي شوية

كانت تيريزا تُعاني من مشكلة صحيّة مزمنة جعلت الدراسة والتركيز أمرًا صعبًا للغاية. تناولت أنواعًا مختلفة من الأدوية، لكنها لم تجد حلًا. وغالبًا ما يحدث هذا مع الشباب، فعندما يمرضون، يلجأون إلى أنواع كثيرة من الأدوية، وبعضها يُسبّب مشكلات أكبر مما يتصورون. وعندما لا يتغير شيء، يبدأون في التساؤل: "لماذا أمرّ بهذه الصعوبات؟ لماذا أشعر بهذا المرض؟ لماذا يحدث هذا لي؟"

لقد أُرسِلَ الرُّوحُ القُدُس ليُرشدك إلى كل الحق، بما في ذلك الحق الخاص بصحتك. يمكنه أن يُعرّفك بالمشكلة، وأيضًا الحلّ. هل كنت تعلم أن الرُّوحَ القُدُسَ هو شافٍ أيضًا؟ فالكتاب يقول: "وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ." لا يهم التشخيص الذي سمعته، لأن وجوده فيك هو ضمان للتغيير. مجدًا للرب!

ربما تكون طالبًا أو تجري بحثًا لمشروع ما، الروح القدس هو المعلّم الذي في داخلك. عليك أن تُصغي إليه، لأنه يعرف كل شيء. إنّه روح الحكمة والمعرفة والفهم. يمكنه أن يملأك بمعرفة مشيئة الله، بكل حكمة وفهم روحي فيما يخص أي أمر. فقط اطلب منه. لقد جاء الروح القدس ليُعينك في كل جوانب الحياة، سواء في العمل أو العائلة أو الأمور المالية. جاء ليُعطيك الغلبة، ويجعلك عَجَبًا. إن أعظم مورد تمتلكه وأنت في هذا العالم هو الروح القدس. هو الذي يُعلّمك كلمة الله، ويُذكّرك بما تعلّمته.

الروح القدس يُرشدك في الصلاة، ويُريك ما سيأتي. ومعه، لا يمكنك أن تخسر أو تفشل. شجّع عمله وخدمته في حياتك بالاعتراف الدائم بأنه فيك ومعك كل حين. يمكنك أن تتحدث إليه أكثر مما تتحدث إلى أي إنسان آخر. اشكره لأنه معلّمك ومعينك ومرشدك الدائم الحاضر.

للعمق

٢ بطرس ١: ٤، يوحنا ١٠: ١٠، ١ يوحنا ٥: ١١- ١٣

صلاة

أبي العزيز، أشكرك على حياة المسيح في داخلي. لا يمكن للمرض أو الداء أو الضعف أن يسود في جسدي، لأن لي الحياة الأبدية. الحياة الإلهية في داخلي قد تسلّطت على روحي ونفسي وجسدي، وأسير في سيادةٍ كاملة على الشيطان وعناصر هذا العالم، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تيموثاوس ٤: ١- ١٦، إشعياء ٥٧- ٥٨

لمدة عامين عبرانيين ١١: ١٧- ٤٠، حزقيال ٢٢

أكشن

تحدث بألسنة كل يوم لمدة ١٥-٣٠ دقيقة
كما لو كنت تتناول دواءً، ثم أصغِ في داخلك، فهو سيُرشدك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٢ قوة اسم يسوع
(استخدام اسمه لتحصل على نتائج)

يلا على الكتاب

يوحنا ١٤: ١٣- ١٤

وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.

نحكي شوية

عندما تتأمل كلمات السيّد في الآية الرئيسية، تُدرِك أنه كان يتحدث عن استخدام اسمه بسلطان، وعن القيام بأعمال عظيمة باسمه. لقد كان يُؤكِّد على القوّة والسُلْطان الكامنين في اسمه، موضِّحًا لنا أن هذا السُلْطان فعّال في تحقيق أي نتيجة مرغوبة. هللويا!

دعنا نتأمل هذه الكلمات أكثر: أولًا، قال: "إن سألتم شيئًا باسمي..." وكلمة "سألتم" هنا تعني "تطلبون" أو "تأمرون" بشيء أن يحدث. كان الرب يسوع يشير إلى مواقف تطلب فيها أن يحدث أمر ما باسمه. وفي مثل هذه اللحظات، يقول: "أنا أجعله يحدث". يا لها من ضمانة! هذا يُظهِر السُلْطان الذي لنا في اسمه.

نجد مثالًا على ذلك في إصحاح 3 في سفر الأعمال، حينما التقى بطرس ويوحنا برجل أعرج منذ ولادته. استخدم بطرس اسم يسوع ببساطة، مدركًا السُلْطان الذي يحمله هذا الاسم. لقد فهم ما قصده يسوع حين قال: " ومهما سألتم باسمي فذلك أفعله..." (يوحنا 14: 13). وبناءً على ذلك، طلب بطرس شفاء الرجل الأعرج منذ ولادته (أعمال 3: 7- 8). هذا بالضبط ما كان يسوع يتحدث عنه: استخدام اسمه بسلطان.

تذكَّر أيضًا ما قاله في يوحنا 14: 12، "...مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي." (يوحنا ١٤: ١٢). لقد فوّضنا أن نفعل الشيء ذاته باسمه. لدينا السُلْطان أن نتحدث إلى أي أمر باسمه، فتحدث المعجزات. يمكنك أن تتحدث إلى العظام المكسورة، والعينين العمياء، وكل موقف صعب باسمه، وسيحدث التغيير. مجدًا للرب!

عندما تتحدث باسمه، يكون حاضرًا بقوّته الإلهية ليضمن أن كلماتك تتحقق. هو يضمن النتائج. هذا هو السُلْطان الذي أُعطِيَ لنا -إنها قوّة تفوق هذا العالم، قوّة لتغيير الظروف باسمه. هللويا!

للعمق

أعمال ٣: ٦- ٨، فيلبي ٢: ٩- ١٠، يوحنا ١٤: ١٣- ١٤ AMPC

صلاة

أبي العزيز، أشكرك على السُلْطان الذي في اسم يسوع. وأنا أتكلم وأعمل باسمه، فتخضع كل الظروف لإرادتك. المرض، والداء، والفقر، وكل حالة معاكسة تنحني أمام اسم يسوع. أنا أسير في هذا السُلْطان، مُظهِرًا قوّتك في كل مجال من حياتي، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تيموثاوس ٥: ١- ٢٥، إشعياء ٥٩- ٦٠

لمدة عامين عبرانيين ١٢: ١- ١٣، حزقيال ٢٣

أكشن

ابدأ اليوم في التطبيق. لا تطلب بخوف، بل أَمِرْ بثقة، عارفًا السُلْطان الذي أُعطِيَ لك. الاسم يعمل، استخدمه بجرأة!

٢٣ قوة لإحداث التغييرات

(استخدم قوة الله
لتأتي بالنتائج)

يلا على الكتاب

لوقا ٩ : ١

وَدَعَا تَلاَمِيذَهُ الاثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ أَمْرَاضٍ.

نحكي شوية

اكتشف جوشوا أن أخته الصغيرة شُخِصت بمرض نادر في الجلد. بعد أن قرأ وتعلّم عن القوة الديناميكية الموجودة بداخله، وضع يديه عليها وقال: "باسم يسوع، كوني صحيحة ومشفية." وفي غضون أيام، أصبح جلدها سليم.

غالبًا ما نتحدث عن السلطان، ولكن دعنا نركّز للحظة على القوة. القوة هي القدرة الذاتية الديناميكية لإحداث التغييرات. إنها نوع من القوة التي تعيد إنتاج نفسها -قوة تظهر من خلال نتائج ملموسة. عندما تكلّم يسوع عن هذه القوة، كان يشير إلى القدرة على خلق تغيير حقيقي في المواقف.

لقد قال لنا إنه أعطانا قوة وسلطانًا على جميع الشياطين، والقدرة على شفاء الأمراض. ليت كل مريض أو مصاب أو متألم يدرك هذا، لو فقط فهم أن القدرة الإلهية موجودة في روحه لتُحدث تغييرًا في ظروفه.

قال الرب يسوع في أعمال 1 : 8، "لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ..." القوة هنا تعني القدرة الديناميكية على إحداث التغييرات، قوة تعمل مثل الدينامو، قوة يمكنك بها أن تخلق أو تعيد خلق لأي شيء.

دع هذه القوة تعمل اليوم. إنها ليست شيئًا سيتدفّق إليك من السماء، إنها بالفعل في داخلك، ولديها القدرة على جعل السرطان يختفي تمامًا!

أتذكّر مرة وضعت فيها يدي على رجل كان لديه ورم كبير بحجم بيضة على ظهره. عندما وضعت يدي على الورم، شعرت به يتحرّك تحت كفي. كانت قوة الله تعمل في تلك اللحظة، جعلت الورم يتحرك للداخل وللخارج بينما كنت أنطق بالكلمة. كانت القوة تُحدث تغييرات. ثم أمرت الورم أن يزول، وقد زال! هذه القوة الديناميكية المغيرة للحياة متاحة لكل من يؤمن، ضعها موضع التنفيذ اليوم.

للعمق

أعمال ١ : ٨ AMPC، مرقس ١٦ : ١٧- ١٨، لوقا ١٠ : ١٩، يعقوب ٥ : ١٦ AMPC

صلاة

أبي العزيز، شكرًا لأنك منحتني القوة الديناميكية لإحداث التغييرات وصنع الفرق في حياة الآخرين. عندما أُعلن كلمتك، تعمل قوتك فيّ بشدة، فتحضر الشفاء والاسترداد والتحرير للكثيرين. أنا ممتلئ بالإيمان، وأعيش في هذا السلطان لتحويل حياة الكثيرين لمجدك، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ١ تيموثاوس ٦ : ١- ٢١، إشعياء ٦١- ٦٣

لمدة عامين عبرانيين ١٢ : ١٤- ٢٩، حزقيال ٢٤

أكشن

تكلم بجرأة، تصرف بإيمان، اجعل القوة تعمل. سواء كان الأمر مرضًا أو خوفًا أو موقفًا عنيدًا، ضع يديك، وتكلم الكلمة، وتوقع النتائج. ابدأ اليوم بممارسة هذا، أن تأمر كل منطقة ومجال في حياتك أن يتوافق مع مشيئة الله، ثم راقب القوة وهي تتدفق!

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٤ السلطان في المسيح
(لديك سلطان على إبليس وأعماله)

يلا على الكتاب

لوقا ١٠: ١٩

هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.

نحكي شوية

أعطانا الرب يسوع سلطانًا وقدرة، ولا تحتاج إلى إيمان خاص لتُمارس هذا السلطان. لا تحتاج إلى تحفيز إيمانك بشكل معين لكي تمارس سلطانك في المسيح. لذلك، ببساطة خذ مكانك في المسيح و"قَاوِمُ إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ." (يعقوب 4: 7).
خذ مثالًا: إن كنت في مكان وبدأ طفل فجأة يتشنج أو يعاني من نوبة صرع، اطرد الشيطان وأمره ألا يعود مرة أخرى، ثم أعلن الشفاء والكمال لذلك الطفل. لقد أعطانا يسوع سلطانًا مطلقًا على الشياطين وقوى الظلمة، لذلك اطردهم باسم يسوع. وربما هناك حالات متكررة من تحديات أخرى بين أفراد عائلتك، مارس سلطانك! أعلن قائلًا: "يا إبليس، أنا آمرك أن توقف مناوراتك وخططك الشريرة في بيتي وبين أفراد عائلتي، باسم يسوع!" كل روح شرير سيخضع ويغادر.
أحيانًا، في بعض البيوت، قد يكون هناك الكثير من الغضب -الجميع على حافة الانفجار- والتوتر يملأ الجو ولا أحد يعرف السبب. أنت المولود ثانية في هذا البيت يجب أن تمارس السلطان على روح الغضب. ابحث عن مكان هادئ للصلاة، ثم قل: "أيها الروح الشرير: روح الغضب، اخرج من هذا البيت." لا تحتاج إلى الصراخ أو القفز، فقط تكلّم بسيادة وسلطان وأمر الشيطان أن يغادر.
في مرقس 16: 17 قال الرب يسوع: "وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي..." وفي متى 10: 8 قال: "اِشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ..." عندما تدرك أو تواجه مواقف خلفها وتسببها الأرواح شريرة، لا تتفاوض، بل مارس السلطان الذي أعطاك إياه المسيح.

للعمق

مرقس ١٦: ١٧- ١٨، متى ٢٨: ١٨- ١٩، يعقوب ٤: ٧

صلاة

أبي الحبيب، شكرًا على السلطان الذي أعطيتني إياه في المسيح يسوع. أُعلن إني أسير في سيادة، مسيطرًا على كل أعمال العدو. بقوة الروح القدس، أمارس السلطان على كل ظرف سلبي وكل تأثير شيطاني في مجالي. أشكرك على النصرة التي لي في المسيح يسوع، وأعيش كل يوم في جرأة هذا السلطان، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ٢ تيموثاوس ١: ١- ١٨، إشعياء ٦٤- ٦٦

لمدة عامين عبرانيين ١٣: ١- ٢٥، حزقيال ٢٥- ٢٦

أكشن

لا تنتظر "لحظة خاصة" لتتعامل مع تدخلات إبليس. سواء كان مرضًا، أو ارتباكًا، أو خوفًا، أو توترًا مفاجئًا، تكلّم بجرأة باسم يسوع.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٥ هبة الله

(الحياة الأبدية هي عطية الله المجانية في الخلاص)

يلا على الكتاب

رومية ٦: ٢٣

لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

نحكي شوية

جوهر الهبة هو أنها ليست شيئًا تعمل أو تتعب لكي تحصل عليه، إنها مجانية. نقرأ في آية اليوم أن عطية الله هي الحياة الأبدية. قدمها الله مجانًا في يسوع المسيح. أليس ذلك رائعًا؟ لقد علم أنه مهما حاولنا، فإن أعمالنا الجيدة ومجهودنا لا يمكن أن يؤهلنا لننال الحياة الأبدية، لذلك جعلها متاحة كعطية مجانية.

تذكر كلمات الرب يسوع في يوحنا 3: 16، "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ." وفي يوحنا 5: 24 قال: "إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ..."

إذن، إن كنت تؤمن أن يسوع المسيح هو ابن الله (الله في جسد بشري) وأنه مات من أجل خطاياك وقام من الأموات لتبريرك، فإن الحياة الأبدية مُنحت لروحك. في تلك اللحظة، قد تغير كل شيء، فقد نلت الحياة الأبدية مع كل البركات والنعم التي تفيض من الرب.

يقول 1 يوحنا 5: 11- 12، "وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ."

إن لم تكن قد أعلنت الرب يسوع سيد على حياتك، فافعل ذلك الآن. فإن الكلمة تعلن أنه "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ." (رومية 10: 9).

في الكرازة بالإنجيل، يجب أن نُعَرِف العالم أن الله قد جعل الحياة الأبدية متاحة كعطية مجانية لكل الناس. العطية هي شيء يُعطى طوعًا (بالاختيار) دون مقابل، عادةً للتعبير عن المودة أو التقدير أو المحبة لشخص ما.

للعمق

أفسس ٢: ٨- ٩، يوحنا ٣: ١٦، ١ يوحنا ٥: ١١- ١٣

صلاة

أبي العزيز، شكرًا على الهبة الرائعة، هبة الحياة الأبدية من خلال يسوع المسيح. من ينالون الخلاص اليوم يُدعى عليهم اسم يسوع. لقد نالوا الحياة منك، وليس للشيطان أي حق عليهم بعد الآن، إنهم ليسوع وأعضاء في جسد المسيح. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ٢ تيموثاوس ٢: ١- ٢٦، ميخا ١- ٣

لمدة عامين يعقوب ١: ١- ٢٧، حزقيال ٢٧

أكشن

شارك الإنجيل بوضوح، مؤكدًا أن أي قدر من الأعمال الصالحة لا يمكن أن يحل محل الإيمان بيسوع. استخدم هذه الحقيقة لتجديد طريقة تفكيرك، وقل بثقة: "لدي حياة أبدية لأنني نلت عطية الله في المسيح!" أسلك يوميًا في الفرح والحرية والثقة التي تحضرها هذه العطية.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٦ المحبة والبر
(طبيعتك كابن لله)

يلا على الكتاب

رومية ٥: ١٧

لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!.

نحكي شوية

المسيح فيك يعني أن طبيعة الله فيك، وطبيعة الله هي المحبة. يقول الكتاب: "اَللهُ مَحَبَّةٌ" (1 يوحنا 4: 16). هذه المحبة تسكن في روحك، ومسؤوليتك أن تدعها تتدفق من خلالك. يقول 2 كورنثوس 5: 19، "أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ." وبعد أن وصل إلينا الله بمحبة من خلال المسيح، أعطانا خدمة المصالحة، لنربح الآخرين ونحضرهم إلى محبته.

الأمر الثاني هو البر، فالمسيح قد جعلك بارًا. تقول أفسس 4: 24 إنك خُلقت في البر وقداسة الحق. وفي رومية 5: 18- 19، "فَإِذًا كَمَا بِخَطِيَّةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هكَذَا بِبِرّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهِبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ. لأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا." فكر في ذلك! لا يهم ما الخطايا التي ارتكبتها أو الشر الذي فعلته، يسوع المسيح البار أعطاك بره!

الآن يمكنك أن تقف في حضور الله كما يقف يسوع. لقد صرت طاهرًا كما هو، مغسولًا، مقدسًا، مبررًا في اسم الرب يسوع وبروح الله. وبعد أن نلت طبيعة البر الإلهية هذه، أنت تملك في الحياة من خلال يسوع المسيح. هللويا!

للعمق

رومية ٥: ٥، ٢ كورنثوس ٥: ٢١، إشعياء ٦١: ١٠

صلاة

أبي الغالي، شكرًا من أجل محبتك السائلة التي غمرت قلبي، ومن أجل عطية البر التي بها أملك في الحياة بيسوع المسيح. أنا أعيش في قوة محبتك وبرك. أشكرك لأنك جعلتني قديسًا وبلا لوم، أنا اسلك بوعي هذه الحقيقة، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ٢ تيموثاوس ٣: ١- ١٧، ميخا ٤- ٥

لمدة عامين يعقوب ٢: ١- ٢٦، حزقيال ٢٨

أكشن

أعلن يوميًا: "محبة الله في داخلي. أنا بار وأسلك في المحبة." عندما يسيء إليك أحد أو تواجه الإدانة، تذكّر طبيعتك الجديدة. اغفر بسرعة، وتحدث بلطف، واتخذ قراراتك بناءً على برك في المسيح.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٧

شراكة المملكة

(استخدم مواردك
من أجل الإنجيل)

يلا على الكتاب

لوقا ٨: ١- ٣

وَعَلَى أَثَرِ ذلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ، وَمَعَهُ الاثْنَا عَشَرَ، وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ... كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

نحكي شوية

كانت فريدة تحب الرب من أعماقها، لكنها كانت تشعر أحيانًا أنها لا تستطيع أن تفعل الكثير لأنها ليست واعظة. في أحد الأيام، سمعت عظة عن النساء الذين كانوا يدعمون يسوع بأموالهن. ومع أنها كانت تكسب القليل من مساعدتها لأمها في المتجر، بدأت تشارك باستمرار في مشروعات الكنيسة الكرازية. ولاحظت كيف أن بذورها الصغيرة كانت تفتح لها الأبواب: منح دراسية، هدايا غير متوقعة، بل وخلاص ابن عمها الذي حضر إحدى الحملات التي ساهمت في تمويلها.

النساء الذين حررهم الرب من الأرواح الشريرة والأمراض، مثل مريم المجدلية وكثيرات لم تُذكر أسماؤهن، خدموا الرب يسوع من أموالهن. ربما لم تُسجل أسماء جميعهن، لكن الله يتذكر أعمال خدمتهن، سيأتي اليوم وسنرى القائمة الكاملة. تلك النساء كنّ يسافرن مع يسوع ويدفعن نفقات رحلاته الكرازية. لقد دعمن الخدمة ماليًا، وهذه هي الشراكة في الخدمة في المملكة.

وأنا أستطيع أن أعلق على هذا المفهوم، فهناك أشخاص يدعمون جوانب مختلفة من خدمتنا الكرازية. إنهم يذهبون إلى ما هو أبعد من العطاء المادي ليضمنوا نجاح العمل الكرازي حول العالم. هؤلاء هم الشركاء الذين يمولون الإنجيل بمواردهم. المفتاح هنا هو فهم مبدأ العطاء في عمل الله. إنه نعمة، "نعمة العطاء" (2 كورنثوس 8: 4- 6)، ويمكنك أن تختار أن تشترك في هذه النعمة.

عندما تركز على تحقيق حلم الله، لن تحتاج أن تكافح من أجل أي شيء. يقول الكتاب المقدس: "لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ." (متى 6: 33).

كثيرون يظنون أن النجاح هو امتلاك الممتلكات المادية، لكن النجاح الحقيقي يكمن في عمل مشيئة الله وتثبيتها على الأرض. كل ما باركك به الرب هو لأجل تقدم الإنجيل، تذكر هذا دائمًا. فكما فعلت النساء الذين تحدث عنهن الكتاب في لوقا 8، استخدم مواردك من أجل الإنجيل. إنها إحدي الطرق لتدخل بها في مجال الإمداد الإلهي الذي ليس له حدود ولا ينقطع. الرب نفسه يضمن ازدهارك لأنه يرى أنك تسلك بذهن وطريقة تفكير المملكة الإلهية، سالكًا في نور كلمته.

للعمق

٢ كورنثوس ٩: ٧- ٨، لوقا ٦: ٣٨، ٢ كورنثوس ٨: ٤- ٦

تكلم

أنا أسلك بطريقة تفكير المملكة، وأسير في نور كلمة الله، أستخدم مواردي لامتداد الملكوت، ولذلك أعيش في فيض بركات الله وعطاياه. أشكرك أيها الرب لأنك تضاعف بذوري المزروعة وتغنيني بكل الطرق، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام ٢ تيموثاوس ٤: ١- ٢٢، ميخا ٦- ٧

لمدة عامين يعقوب ٣: ١- ١٨، حزقيال ٢٩

أكشن

فعّل نعمة العطاء وتوقع أن تختبر الإمداد الإلهي بينما تضع حلم الله في المقام الأول. اطلب أولًا ملكوته، وشاهد كل الأشياء الأخرى تُزاد لك (متى ٦: ٣٣).

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
LCT
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٨ عِش وفق قوانين أعلى
(الإيمان يبقيك أعلى من القوانين الطبيعية)

يلا على الكتاب

٢ بطرس ١: ٣

كما أن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما يتعلق بالحياة والتقوى، بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة.

نحكي شوية

في العالم الروحي، البعض منّا من يبحث باستمرار في كلمة الله، ويستكشف حقائق المملكة، ويكتشفون كيف يحيوا الحياة السامية في المسيح. ومن خلال هذه الاكتشافات الروحية، نساعد الآخرين أن يروا كيف ينجحون في الحياة ويرضون الله.

كما أن القوانين الطبيعية تفيدنا، فإن القوانين الروحية أكثر فائدة وأهمية. فمبادئ النجاح التي تُعلم في العالم لا تُقارن بالمبادئ الروحية الموجودة في كلمة الله. فعلى سبيل المثال، بينما يسعى الكثيرون في العالم وراء الأشياء المادية، يُعلّمنا الكتاب أن نطلب أولًا ملكوت الله وبره، ونتيجة لذلك، كل ما نحتاجه في الحياة سيُضاف إلينا تلقائيًا (متى 6: 33).

ذلك يضرب بعرض الحائط المنطق والتفكير البشري، لكنه يتوافق تمامًا مع مبدأ الإيمان. فالإيمان هو القانون الذي نحيا به في المملكة، "كما هو مكتوب: أما البار فبالإيمان يحيا." (رومية 1: 17). ثم نقرأ في رومية 3: 27 عن "ناموس الإيمان": "فأين الافتخار؟ قد انتفى. بأي ناموس؟ أبأعمال؟ كلا، بل بناموس الإيمان." يجب أن تتعلم كيف تعمل وفق ناموس الإيمان، فهو ثابت وأكثر موثوقية من القوانين الطبيعية.

على سبيل المثال قانون الجاذبية: هل استيقظت يومًا لتجد أن قانون الجاذبية توقف عن العمل فجأة وكل شيء يطفو في الهواء؟ بالطبع لا! فقانون الجاذبية يعمل دائمًا. ومع ذلك، فإن القوانين والمبادئ الروحية أكثر ثباتًا واستقرارًا. لذلك، افهمها وطبّقها باجتهاد.

ابحث في الحقائق الإلهية العمقية من خلال دراسة كلمته والشركة مع الروح القدس. تعلّم كيف تعمل في ملكوت الله من خلال معرفتك به وبمبادئه الروحية، وهكذا ستحيا في ملء بركاته وميراثك فيه. هللويا.

للعمق

يشوع ١: ٨، متى ٦: ٣٣، ٢ بطرس ١: ٢- ٣

صلاة

أبي العزيز، أشكرك لأنك كشفت لي القوانين الروحية للنجاح من خلال كلمتك. أنا أسلك وفق مبادئ المملكة، في النصرة والازدهار الإلهي. حياتي محكومة بكلمتك، وأعيش في ملء بركاتك وميراثي في المسيح. أشكرك من أجل الروح القدس الذي يرشدني إلى كل الحق، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام تيطس ١- ٢، ناحوم ١- ٣

لمدة عامين يعقوب ٤: ١- ١٦، حزقيال ٣٠

أكشن

ابدأ بتطبيق ناموس الإيمان في كل جانب من حياتك: تكلم بكلمة الله بثقة، وتوقع النتائج، وارفض الشك. احتفظ بدفتر تسجل فيه ما تكتشفه في الكلمة وانتصاراتك في المسيح.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي
كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق
التواصل التالية

201277626993

ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud